S/2002/1420

الأمم المتحدة



Distr.: General
24 December 2002
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

أتشرف بأن أحيل الرسالة المرفقة، المؤرخة ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢، التي تلقيتها من الأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي (انظر المرفق).

وسأكون ممتنا إذا ما وجهتم انتباه أعضاء مجلس الأمن إلى هذه الرسالة ومرفقها.

(توقيع) كوفي **عنان**

02-75718 (A) 301202 301202
0275718

مرفق

رسالة مؤرخة ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢ موجهة من الأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي إلى الأمين العام

وفقا لقرار مجلس الأمن ١٠٨٨ (١٩٩٦)، أرفق التقرير الشهري عن تشرين الثاني/نوفمبر بشأن عمليات قوة تحقيق الاستقرار (انظر الضميمة). وسأكون ممتنا إذا ما أتحتم هذا التقرير للمجلس.

(توقيع) جورج **روبرتسون**

ضميمة

التقرير الشهري المقدم إلى الأمم المتحدة عن عمليات قوة تحقيق الاستقرار

١ - طوال الفترة المشمولة بالتقرير (من ١ إلى ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢) كان عدد الجنود الموزعين في البوسنة والهرسك وكرواتيا يزيد قليلا عن ٠٠٠ ١٤ جندي، ساهم بتقديمهم الحلفاء في منظمة حلف شمال الأطلسي و ١٥ بلدا آخر من غير الأعضاء في الحلف.

٢ - وأثناء الفترة قيد الاستعراض، ظلت الحالة في البوسنة والهرسك مستقرة.

الأمن

٣ - تواصل قوة تحقيق الاستقرار المساهمة في الحفاظ على بيئة تسودها السلامة والأمن في البوسنة والهرسك، برصد امتثال القوات المسلحة التابعة للكيانات؛ وإجراء عمليات التفتيش ودمج مواقع تخزين الأسلحة؛ وتقديم الدعم للمنظمات الدولية العاملة في مسرح العمليات، وللسلطات الاتحادية في جمع الأسلحة والذخائر في إطار عملية الحصاد (هارفست)؛ ورصد التهديدات التي يحتمل أن يكون لها صلة بالإرهابيين في جميع أنحاء البلاد.

٤ - وتتواصل الاستعدادات لنقل المسؤوليات من أيدي فرقة عمل الشرطة الدولية إلى أيدي بعثة شرطة الاتحاد الأوروبي. ومن المتوقع الانتهاء في منتصف كانون الأول/ديسمبر من وضع اللمسات الأخيرة على مذكرة التفاهم/الاتفاق الفني بين فرقة عمل الشرطة الدولية وبعثة شرطة الاتحاد الأوروبي. وقد تلقت أول مجموعة من ضباط الشرطة التابعين للبعثة شرطة الاتحاد الأوروبي تدريبا أوليا أثناء الفترة المشمولة بالتقرير، وأرسل معظمهم للعمل كضباط اتصال في الفرق المتعددة الجنسيات. وقد زودت تلك الفرق والمستويات الأدنى منها بمعلومات تتعلق بدور بعثة شرطة الاتحاد الأوروبي وقدراتها. وتحث قوة تحقيق الاستقرار المنظمات الدولية الأخرى على طلب الحصول على معلومات مماثلة لكي تتعرف على الدور الجديد الذي ستقوم به البعثة المذكورة.

٥ - وأثناء الفترة المشمولة بالتقرير، جمعت من جميع أنحاء البلاد كمية كبيرة من الذخائر المختلفة الأعيرة، علاوة على قنابل يدوية، وطلقات مضادة للطائرات وألغام. ويبدو أن معظم هذه الأسلحة من مخلفات الحرب التي نشبت من عام ١٩٩٢ إلى عام ١٩٩٥.

٦ - وواصلت قوة تحقيق الاستقرار عملية 'الحصاد' في شهر تشرين الثاني/نوفمبر. وأثناء السنة، شملت الأصناف التي جمعت ٩٦٥ ٧ قطعة من الأسلحة الصغيرة (بنادق، ومسدسات بأنواعها)؛ و ٩٤٨ ٢٥٦ ٢ طلقة ذخيرة يقل عيارها عن ٢٠ مليمترا؛ و ٢٨٥ ١٩ طلقة

ذخيرة يتراوح عيارها بين ٢٠ مليمترا و ٧٦ مليمترا؛ و ٤٦٨ ٢ طلقة ذخيرة يزيد عيارها عن ٧٦ مليمترا؛ و ٣٨٥ ٣٥ قنبلة يدوية؛ و ١٢٠ ٤ لغما؛ و ٦٢٧ ٨١٠ كيلوغراما من المتفجرات؛ و ٤٩٢ ٤٧ صنفا آخر (مدافع هاون، ودانات هاون، وقنابل بنادق، وذخائر مصنوعة يدويا).

تعاون الأطراف وامتثالها

٧ - قامت القوات المسلحة التابعة للكيانات بأنشطة تدريبية منتظمة أثناء الفترة المشمولة بالتقرير، بما يتفق مع الامتثال للأحكام العسكرية الواردة في اتفاق دايتون للسلام. إلا أنه قد أُبلغ عن وقوع انتهاك خطير في ثكنات جالجاني العسكرية في ٦ تشرين الثاني/نوفمبر، أثناء عملية تفتيش روتينية لسبع طائرات هليكوبتر من طراز غازيل ميديفاك مملوكة لجيش جمهورية صربسكا. ووجد أن الطائرات السبع جميعها محتفظة بتجهيزات ومعدات تتيح تحويلها بسرعة إلى طائرات هليكوبتر هجومية. وعلى الرغم من أن قوة تحقيق الاستقرار رأت في هذا الأمر عملا من أعمال عدم الامتثال، فقد أمكن التوصل إلى اتفاق، بالتعاون الكامل من جيش جمهورية صربسكا، يقضي بإزالة المعدات قيد التحقيق. وستقوم منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، في الوقت المناسب، بالتصديق على إعادة تصنيف طائرات الهليكوبتر.

٨ - وأثناء الفترة قيد الاستعراض، رصدت قوة تحقيق الاستقرار أنشطة تدريب وتحركات بلغ مجموعها ١٣٧، وتتمثل في ٧٢ نشاطا وتحركا قام بها جيش جمهورية صربسكا و ٦٥ نشاطا وتحركا قام بها جيش اتحاد البوسنة والهرسك.

٩ - وأثناء هذا الفترة، رُصد ٣٢٩ نشاطا لنزع الألغام، نفذ جيش جمهورية صربسكا ١١٨ نشاطا منها، بينما نفذ جيش اتحاد البوسنة والهرسك ٢١١ نشاطا.

١٠ - كما اضطلعت قوة تحقيق الاستقرار بـ ٧٦ عملية تفتيش وتحقق فيما يختص بالأسلحة ومواقع التخزين: منها ٤٠ عملية تتصل بجيش جمهورية صربسكا، و ٣٦ عملية تتصل بجيش اتحاد البوسنة والهرسك.

١١ - وفي إطار برنامج إعادة هيكلة القوات المسلحة التابعة للكيانات، ستكون القوات المسلحة للاتحاد قد حققت تخفيضها المستهدف. بحلول نهاية عام ٢٠٠٢. أي في موعد أبكر كثيرا من الموعد المستهدف، وهو عام ٢٠٠٥. غير أن القوات المسلحة من الضخامة بحيث يصعب الاحتفاظ بها من خلال الميزانية الاتحادية. ومن ثم، طرحت قوة تحقيق الاستقرار مفهوم الاحتفاظ بقوة احتياط نشطة. وقد تقبلت السلطات المحلية الاقتراح بقبول حسن،

على الرغم من عدم اتخاذ خطوات ملموسة حتى الآن نحو تحديد هيكل القوة أو المواعيد المستهدفة.

التعاون مع المنظمات الدولية

١٢ - في حدود القدرات المتاحة لقوة تحقيق الاستقرار ووفقا لولايتها، تواصل القوة تقديم المساعدة إلى المنظمات الدولية العاملة في مسرح العمليات، ومنها بعثة الأمم المتحدة في البوسنة والهرسك، وفرقة عمل الشرطة الدولية، ومكتب الممثل السامي، والمحكمة الدولية ليوغوسلافيا السابقة، ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.

١٣ - وفي ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر، قدمت قوة تحقيق الاستقرار مساندة جوية للمحكمة عقب اكتشاف قبر جماعي بالقرب من جفورينك بجمهورية صربسكا. ومن المتوقع أن يبدأ في ربيع عام ٢٠٠٣ إخراج الجثث من هذا الموقع، الذي يُعتقد أنه يضم ما يصل إلى ٦٠٠ جثة، وأن يكون أكبر قبر جماعي اكتشف في البوسنة والهرسك منذ عام ١٩٩٦. وفي نفس الوقت، ستقدم قوة تحقيق الاستقرار، بناء على طلب من المحكمة، الدعم المناسب بهدف منع أي محاولة للعبث بموقع ذلك القبر.

التوقعات

١٤ - يتوقع أن تظل الحالة الأمنية في البوسنة والهرسك مستقرة.